العناوين:

- **بريطانيا تحتجز ٦ نشطاء مؤيدين للفلسطينيين**
- **الجامعة العربية تحذر من "المخاطر الهائلة" لتهجير الغزيين**
- **غارات أمريكية بريطانية جديدة تستهدف الحديدة غرب اليمن لليوم الثالث على التوالي ومسؤول عسكري أمريكي ينفي**

التفاصيل:

بريطانيا تحتجز ٦ نشطاء مؤيدين للفلسطينيين

ألقت الشرطة البريطانية القبض على ستة من أعضاء جماعة (العمل الفلسطيني) الاحتجاجية الأحد، في إطار تحقيق في مؤامرة مشتبه بها لتعطيل بورصة لندن. وذكرت الشرطة أن النشطاء الستة كانوا يخططون لاستهداف بورصة لندن صباح الاثنين في محاولة لمنع فتح المبنى والتداول. وقالت الشرطة في بيان إنها ألقت القبض على ثلاثة في مدينة ليفربول بشمال إنجلترا واثنين في لندن وشخص واحد في مدينة برايتون على الساحل الجنوبي. وقال مسؤول الشرطة سيان توماس "هذه اعتقالات مهمة. نعتقد أن هذه المجموعة كانت تستعد لتنفيذ عمل تخريبي ومدمر كان من الممكن أن تكون له آثار خطيرة لو نُفذ بنجاح". وقالت الشرطة إن النشطاء الستة ما زالوا رهن الاحتجاز.

بينما يواصل كيان يهود قصف غزة، تقوم الدول الغربية، وهي حاملة راية الحرية، باعتقال الأشخاص الذين يدعمون المسلمين الفلسطينيين وتنسى الحرية عندما يتعلق الأمر بالإسلام والمسلمين. لقد كشفت حادثة غزة قناع الحكام الخونة في بلاد المسلمين والدول الغربية وحكامهم، وكشفت أن شعاراتهم هي مجرد كذب مفضوح. وهذا يدل على أن الغرب الكافر يطبق معايير مزدوجة وأن الشعارات والأفكار التي يناصرها هي كذب، وهذه الحريات لا تنطبق على المسلمين. فليعلم الغرب وعملاؤه في البلاد الإسلامية أنهم حتى لو اعتقلوا المسلمين أو طردوهم من بلادهم، فإنهم سيستمرون في نصرة إخوانهم المظلومين في فلسطين وغيرها من البلاد الإسلامية، وأن الاعتقالات لن تمنع المسلمين من نصرة إخوانهم.

الجامعة العربية تحذر من "المخاطر الهائلة" لتهجير الغزيين

حذر أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، اليوم الأحد، من "المخاطر الهائلة" التي ينطوي عليها سيناريو التهجير القسري للسكان من قطاع غزة كما يرغب كيان يهود. جاء ذلك خلال اجتماع عقده أبو الغيط مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي، بحثا خلاله تطورات حرب كيان يهود الغاصب على غزة، وفقاً لبيان صادر عن المتحدث باسم الجامعة. ويأتي لقاء أبو الغيط بالوزير الصيني، في إطار جولة للأخير في أفريقيا تشمل كلاً من مصر، وتونس، وتوغو، وساحل العاج، بحسب البيان. وقال البيان إن المباحثات تناولت "مختلف القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وخاصة القضية الفلسطينية وما يمر به قطاع غزة في ضوء الحرب الغاشمة، التي يشنها الاحتلال على المدنيين الفلسطينيين، والتي أفضت إلى وقوع كارثة إنسانية مروعة". وأكد أبو الغيط "الرفض العربي الكامل لمثل

تلك الأفكار والممارسات بوصفها تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، بما في ذلك ما تقوم به (إسرائيل) من تهجير للسكان داخل القطاع".

هل اتخذت الجامعة العربية التي تضم الدول العربية، وهي خادمة لأمريكا وترعى مصالحها، قرارا خيرا للمسلمين، وهل ستتخذ قرارا خيرا بشأن غزة وفلسطين؟ وأيضاً، أي من القرارات التي اتخذتها قامت بتنفيذها حتى الآن؟ ولهذا فإن القرارات التي اتخذتها لم تتجاوز مجرد الكتابة على الورق، ولن تتجاوزه. ليس المانع يكمن في الجبن أو الخوف أو التخاذل أو التآمر أو الخيانة فحسب، بل السبب الحقيقي يكمن في تبعية هؤلاء الحكام تبعيةً مُطلقة لأمريكا ودول الغرب، وهو ما يتسبّب في وجود الخوف والجبن والتخاذل والخيانة لدى هؤلاء الحكام. فالتبعية هي أساس القرارات التي يتخذونها، وهي مصدرها، بينما الخوف والجبن والتخاذل والخيانة هي فقط المظاهر التي تتم مُلاحظتها. لذلك لا يوجد أمام الشعوب العربية والإسلامية سوى العمل للتغيير، والثورة على الحكام العملاء التابعين، والسعي الدؤوب لإسقاطهم، وتغييرهم، ولا أمل للأمّة بالنصر على أعدائها إلا بإزالة أنظمة حكمهم، وقطع حبال تبعيتهم.

غارات أمريكية بريطانية جديدة تستهدف الحديدة غرب اليمن لليوم الثالث على التوالي ومسؤول عسكري أمريكي ينفي

استهدفت غارات أمريكية بريطانية جديدة مدينة الحديدة في غرب اليمن، وفق ما أفاد إعلام تابع لليمنيين الأحد، وذلك لليوم الثالث على التوالي، فيما أكد مسؤول عسكري أمريكي لوكالة فرانس برس أن الولايات المتحدة وحلفاءها لم ينفذوا أي ضربة الأحد على ميناء الحديدة في غرب اليمن. وقال المسؤول الذي لم يشأ كشف هويته "لم تنفذ اليوم أي ضربة أمريكية أو للتحالف"، وذلك بعدما أفاد إعلام تابع للحوثيين أن غارات أمريكية بريطانية جديدة استهدفت الأحد محافظة الحديدة. وأفاد موقع "أنصار الله"، عن "غارات جوية لطيران العدوان الأمريكي البريطاني على الحديدة". وأوردت قناة المسيرة، التابعة للجماعة، "عدوان أمريكي بريطاني يستهدف جبل جدع، بمديرية اللحية" في محافظة الحديدة. كما تحدثت القناة، عن "تحليق مكثف للطيران الحربي والتجسسي الأمريكي" في سماء محافظة الحديدة.

تصاعدت حدة التوتر في الأشهر الأخيرة في البحر الأحمر مع تنفيذ الحوثيين هجمات استهدفت حركة الملاحة البحرية، تضامنا مع الفلسطينيين، فبينما تقصف أمريكا وإنجلترا المسلمين وتقتلهم متى وأينما أرادوا، لا يفعل حكام البلاد الإسلامية شيئا بل إنهم يسيرون على خطا أسيادهم من خلال اعتقال المسلمين. ولذلك أصبح خلع الحكام في البلاد الإسلامية الآن ضرورة قصوى، بل من أهم ضرورات الحياة لدى المسلمين، ويجب على الحوثيين أيضاً أن يدركوا أنهم بغض النظر عن مدى خدمتهم لأمريكا، فلن يتمكنوا أبداً من إرضاء الكفار. إن الحوثيين لا يختلفون عن غيرهم من أنظمة الحكم القائمة اليوم في بلاد المسلمين، في تنحية الإسلام جانباً عن الحكم، واختيار بعضٍ من أحكام الإسلام التي تحقق المصلحة، واستبدال الأنظمة الرأسمالية العفنة به، ومع ذلك قامت أمريكا وإنجلترا بقصفهم بسبب مصالحهما. ولذلك، يجب على الحوثيين أن يدركوا ذلك في أسرع وقت ممكن وأن يدعموا بشكل حقيقي مصالح المسلمين اليمنيين والفلسطينيين.